

براعة الإبتداء وبراعة الإختتام للإمام البخاري (1) كتاب الرقاق |

9102/01/1 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:20](#)

بسم الله نبداً في شرح كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبدالله محمد ابن الى البخاري رحمه الله تعالى آهناك شيء يسمى براعة الافتتاح وبراعة الختام وقد نبه على ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني لا فيما يتعلق ببراعة الختام - [00:00:45](#)

براعة الافتتاح او براعة الختام ان يبدأ المصنف الكتاب بشيء مناسب جدا لما يتلوه من الاحاديث الامام البخاري بدأ كتابه كتاب الرقاق بالحديث الذي بدأ به الامام عبدالله بن المبارك في كتاب الزهد - [00:01:18](#)

الرقائق الا وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة الامام ابن المبارك بدأ هذا بهذا الحديث في كتابه الزهد - [00:01:45](#)

وكذلك الامام الدارمي وهو احد من شيخ البخاري والامام احمد بن حنبل احد مشايخ البخاري روى هذا الحديث عن الشيخ الذي بدأ البخاري الحديث به فنبدأ بسم الله فنقول قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب - [00:02:12](#)

ما جاء في الصحة والفراغ وانه لا عيش الا عيش الآخرة الباب اللي انت بتدخل منه على اي مكان فعندما يقول الامام باب كذا يريد ان يفتح لك بابا الى المعنى الذي سيذكره - [00:02:37](#)

انا ساتكلم بكلام وربما يبدو يعني لبعض الجلوس. آه فيه اصطلاح لكن انا ساخففه جدا لان كل الكتاب مبني على هذا فلا بد ان نبداً بتأصيل الاصل حتى نستغني عن تكراره مع كل حديث - [00:03:00](#)

باب ما جاء في الصحة والفراغ وانه لا عيش الا عيش الآخرة ده اسمه الترجمة اسمه الترجمة. الترجمة هي الاعراب والافصاح والبيان وباقص تعريف هو نقل لغة الى لغة. مترجم. واحد بيترجم العربي الانجليزي الفرنسي من انجليزي الفرنسي من - [00:03:19](#)

الايطالي دي اسمها ترجمة. فالترجمة هي الاعراب والافصاح. الترجمة لها اركان الترجمة وهي العنوان اللي الامام بيترجم به. اللي هو ايه؟ باب الصحة والفراغ. ده اسمها الترجمة. المترجم المترجم له وهو النصوص التي ذكرها - [00:03:51](#)

الامام تحت الترجمة خلاص؟ يبقى انا عندي المترجم اللي هو البخاري الترجمة اي العنوان الذي وضعه الامام في الكتاب المترجم له اي مجموعة النصوص التي وضعها الامام تحت الترجمة والنصوص الامام البخاري بيستخدمها القرآن - [00:04:22](#)

ثم السنة ثم اقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم. وده كله هيبان لنا في اسناء الكتاب الترجمة دي الثلاثة دول اركان الترجمة الحاجة الثانية صحة الترجمة هل النصوص التي اوردها الامام تحت الباب مناسبة لهذا لهذه الترجمة ام لا - [00:04:47](#)

وهناك ترجمة صحيحة وترجمة فاسدة فمسلا لو قال باب ما جاء في الصحة والفراغ وبعدين ذكر تحته وقول الله تعالى يسألونك عن المحيض ايه العلاقة بينهم ما فيش اي علاقة بين الاثنين بين باب الصحة والفراغ الاية - [00:05:21](#)

دي اسمها ترجمة فاسدة ليه؟ لان لا علاقة للمترجم له مع الترجمة فيشترط صحة الترجمة اي ان يكون العنوان الذي يوضعه الامام

مناسب للنصوص التي اوردها تحت هذا العنوان ثم - 00:05:45

منها خفية ومنها ظاهرة الترجمة اما ان تكون خفية واما ان تكون ظاهرة. مثال في كتاب الاحكام صحيح البخاري بوب الامام بقوله

باب هل يفتي هل يقضي القاضي او يفتي وهو غضبان - 00:06:06

خلي بالك من الترجمة الترجمة للوضع هل يقضي القاضي او المفتي وهو غضبان واورد تحت هذا العنوان ثلاث احاديث الحديث

الاول عن ابي بكرة رضي الله عنه ان ابنه عبيد الله - 00:06:34

كان على قضاء سجستان. سجستان دي يعني اقليم قريب من الهند فكتب له ابوه ابو بكر رضي الله عنه صحابي جليل قال له لا

تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:56

لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان خلاص اذا ده مباشر تماما للتبويب طيب وبعدين جت بعديه حديث ابي مسعود البديري ان رجلا

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني لا ادرك - 00:07:24

صلاة الغداة مما يطول هنا فلان يطول مع اني يعني غريبة لانه المفروض كل ما يطول انا ادرك على ما انزل واتوضى وانزل وبتاع

ويكون بيقراً مسلماً بربعين ثلاثة ولا حاجة اكيد سادرك - 00:07:46

فاذا يقول لا ادرك صلاة الغداة مما يطول بنا فلان بسبب انه يطول ما بلحش الصلاة ده تفسيرها ايه هو عارف انه بيزود فيقوم مش

عايز مش عايز يقف كثير في الصلاة فيقوم يقدر في ذهنه انه الركعة الاولى هتأخذ لها ربع ساعة مسلماً - 00:08:05

اول ركعة الثانية تأخذ لها كم ربع ساعة؟ يعني الصلاة نص ساعة. فيقوم هو يقدر في آآ ذهنه الوقت فينزل على الركوع مسلماً فتكون

فاتته يقدر تقدير معين الامام خالفه في هذه المرة - 00:08:29

فبسبب انه يطيل في صلاته والتاني قاعد في البيت مش عايز ينزل الا على اخف حاجة في الصلاة. فتقديره طاش في هذه المرة فلا

يدرك الصلاة تمام فقال ابو مسعود رضي الله عنه - 00:08:45

فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غاضباً في موعظة كغضبه في هذه وقال ايها الناس ان منكم منفريين من صلى بالناس فليخفف

فان خلفه ذا الحاجب الضعيف والمريض اذا حديث ابي مسعود انه كان غضبان - 00:09:01

تمام والحديث ابو بكر يقول له لا تقضين وانت ايه وانت غضبان. ابتدى ايه يحصل شيء من التناقض ما بين النصين الحديث الثالث

حديث ابن عمر لما طلق امرأته في الحيض - 00:09:26

فاتى عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم واعلمه بما فعل عبدالله ابن عمر فتغيط عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وامره انه يطلق المرأة وجهها. اذا متغيط ايضاً - 00:09:42

ازاي نجمع ما بين النصوص دي نصوص تحت الباب. نرجع للباب قال باب هل يقضي او يفتي وهو غضبان فدل هذا على عدم جواز

القضاء وهو غضبان ويجوز الفتيا وهو غضبان - 00:09:56

يعني لان الفتية بخلاف القضاء وكثير من الناس لا يكاد يميز بينهما القاضي بكون وراه جهة تنفيذية اللي هي الدولة فاذا قضى

القاضي وقال حكمت لفلان على فلان في جهة تنفيذية بتنفيذ الحكم - 00:10:21

بخلاف المفتي المفتي كلامه ليس بلام لازم جاء رجل يستفتين وقال طلفت امرأتي وقلت لها كذا وكذا. قلت له اياك ان تقربها فانها هي لم

تحل لك. قام رايح لمفتي تاني وقال له ابداء فيه طلاقة منهم طاشت - 00:10:44

ويجوز لك ان تعيش معه. هل انا يعني الزمه بفتواي؟ الفتوى غير ملزمة بخلاف القضاء القضاء ملزم لان القضاء نقل حق من اه من

رجل الى اخر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور لما جاءه اثنان يختصمان - 00:11:01

فوعظهما قبل ان يقضي فقال لهما انا انا بشر اقضي بينكم على نحو ما اسمع ولا ولعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض فمن

قضيت له من فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقضي له يعني يأخذ - 00:11:24

لقطعات من النار فبكى الرجلان وقال كلاهما حقي لآخي يا رسول الله ليه؟ لانه سينتقل الحق من شخص الى اخر ودي طبيعة المفتي.

كلامه ملزم. ليه؟ لانه وراه جهة تنفيذية تنفذ الحكم. بخلاف المفتي - 00:11:51

تمام وهنا في الحديث شوف الامام البخاري كيف يتصرف اولاً الترجمة قال باب هل لماذا بدأ بالاستفهام الامام البخاري عادة اذا استفهم في الترجمة فهذا يدل على ان الخلاف جاري فيها - [00:12:10](#)

في خلاف فيها والامام لم يجزم بالحكم لم يجزم بالحكم ليه لم يجزم بالحكم لان المسألة فيها خلاف فيما يتعلق بالقضاء الامام النسائي وهو احد اقران الامام البخاري. وان كان البخاري يعلوه سنا - [00:12:37](#)

وادرك من الشيوخ ما لم يدركه النسائي. اللي هي الطبقة الاولى من شيوخ البخاري. اللي منهم مكي بن ابراهيم شيخ البخاري في هذا الحديث ابراهيم احد شيوخ البخاري من الطبقة الاولى. ليه؟ لانه وصله الى التابعين - [00:12:59](#)

ثلاثيات البخاري مكي بن ابراهيم واحد منهم يروي عن يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة ابن الكوع عن سلمة ابن الكوع يعني البخاري له سلاسيات احداش من سلاسيات من طريق مكي بن ابراهيم بس - [00:13:17](#)

تمام؟ يقول حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال حدثنا سلمة بن الكوع احد الصحابة يبقى مكي اسنا دعاء المهم فالامام النسائي بوب على حديث الزبير بن العوام - [00:13:36](#)

مع الانصاري بقوله باب الرخصة للقاضي الامين ان يقضي وهو غضبان الامام النسائي بوب كده باب الرخصة للقاضي الامين وهنا الحديد يقول لك لا يقضين بين حكم بين اثنين وهو غضبان - [00:13:59](#)

الحديث اللي الامام النسائي بوب التبويب ده عليه حديس الزبير بن العوام انه اختلف مع احد الانصار في سقيا الارض ارض الزبير العوام في العالم وارض الانصاري تحت لا يمكن الماية تصعد الى فوق الا اذا كانت وفيرة. لكن في مواتير ولا كان في حاجة زي كده - [00:14:23](#)

المطر جه والماية وفيرة فالزبير يقول للانصاري اتركني انا اسقي ارضي الاول لقيناها في العالي والماية مش هتطلع اذا كانت وفيرة يعني. وانت آآ اروي بعدين فالانصاري ابي وقال له لا لن تسقي قبلي - [00:14:48](#)

اختلفوا هم الاثنين فراخوا للنبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام لانه يعلم الارض وجغرافيا الارض يعني فقال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك الاساري غضب - [00:15:07](#)

وقال له ان كان ابن عمك خليفته يسقي قبلي عشان هو ابن عمك يعني! كانه نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى المحابة فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وغضب غضبا شديدا - [00:15:26](#)

وقال اسق يا زبير ثم احبس الماء لن تسقي طالما انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ان كان ابن عمك هذا لا يجوز ان يقوله احد يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم كان غاضبا وقد قضى - [00:15:42](#)

مش افتي لا قضى وهو غضبان الامام النسائي لاحز المعنى دهوت وقال باب الرخصة للقاضي الامين ان طبعا المسألة فيها يعني اخذ ورد كثير. ولا يظهر الفهم اللي فهمه الامام النسائي من الحديث - [00:15:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كاحاد الناس غضبه كرضاه كما رواه الامام احمد وابو داود بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنت اكتب - [00:16:22](#)

خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهتني قريش وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر وانه يغضب ويرضى وحالته يعني في الرضا ليست كحالتي في الغضب. قال فامسكت - [00:16:40](#)

ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان قريشا نهتني فقال له اكتب فوالذي بعثني بالحق لا يخرج منه الا حق سواء كان غاضبا او كان راضيا - [00:16:57](#)

غضبو كرضا صلى الله عليه وسلم فده لا يقاس به احاد الناس حتى وان كان امينا ده الملحظ الذي يعني آآ لم يره الامام النسائي او كأنه تجاوز عنه ليس النبي عليه الصلاة والسلام كاحاد الناس - [00:17:12](#)

فاذا غضب المرء او جرى له ما يجري مجرى الغضب كالجوع الشديد كالنعاس الشديد الفرح الشديد كل ده يجري مجرى الغضب الشديد. الذي يزيله عن الانصاف الامام البخاري بدأ بقى - [00:17:32](#)

قال باب هل اشارة الى الاختلاف في الحكم ان في ائمة اخرون خالفوا في هذا. وهو لم يجزم بالحكم فيما يتعلق بالقضاء بخلاف الفتوى حديث ابي مسعود البصري الذي هو ان الرجل آ يقول ان يطيل بنا فلان ولا ادرك الصلاة - [00:17:53](#)

رواه الامام البخاري في كتاب العلم. اول موضع لهذا الحديث في كتاب العلم الامام البخاري بوب عليه وقال ايه قال باب الغضب في الموعظة والتعليم جزم بالحكم ما قالش هل هنا - [00:18:18](#)

قال باب الغضب في الموعظة والتعليم. اذا جزم بالحكم فيما يتعلق بالفتوى لكنه لم يجزم بالحكم فيما يتعلق بالقضاء تمام ده ننظر بقى الترجمة هل هي مناسبة للمترجم له؟ للنصوص التي جت تحت الترجمة ولا غير مناسبة - [00:18:39](#)

مناسبة يبقى هذا يدل على صحة الترجمة تمام مسلا موضع اخر قال الامام البخاري باب هل يقال مسجد بني فلان يعني انا مسلا بنيت مسجد عايز اسميه باسمي او باسم والدي او باسم القبيلة او باسم اي حاجة. هل يجوز - [00:19:05](#)

وهل هذا يعارض قوله تبارك وتعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا جاؤوا قال لك بابه هل يقال مسجد بني فلان وجاب لك تحته حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل المضمرة من الحفيا الى ثنية الوداع - [00:19:32](#)

الخيال المضمرة التي هي ما لهاش بطن التي هي تعد للقتال بخلاف الفرس التي له كرش. التي له كرش بيتعب. ما يعرفش الكر والفر والكلام ده يتعب. ويهزم راكبه الخيل المضمرة - [00:19:58](#)

التي هي التي ليس لها بطن جفف بطنها استعدادا لايه؟ للسباق وسابق بين الخيل بين الخيل يعني غير المضمرة من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق اهو ده ده الترجمة. هل يقال مسجد بني فلان ولا لا يجوز - [00:20:15](#)

وقال لك ودية بني زريقة اهو والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يقولها يقول من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق. تمام؟ اذا يجوز ان يسمى المرء المسجد باسم بخلاف آ ما - [00:20:38](#)

قاله ابراهيم النخعي انه لا يجوز ان يسمى المسجد لقوله تبارك وتعالى باسم فلان لقوله تبارك وتعالى وان المساجد لله تدعو مع الله احدا. طب الترجمة هنا صحيحة ولا غير صحيحة؟ صحيحة لانها ايه؟ مطابقة تماما - [00:20:53](#)

البخاري رحمة الله عليه وده كان يعني آ مفهومه في عصره كان بيستعمل الشفرة الترجمة ولذلك انا بستغرب جدا على الجهلاء التي داخلين على البخاري ينتقدوه وهم لا يستطيعون قراءة اسناد صحيح في البخاري. قراءة صحيحة يعني - [00:21:11](#)

البخاري يعني كثيرا ما يترجم بالشفرة. يعني محتاج واحد يفهم ومتأمل عشان يفهمه زي مسلا الترجمة الآتية باب من ادرك سجدة من العصر ده التبويب بتاع البخاري ثم اورد تحته التي هو المترجم له - [00:21:36](#)

اورد تحته ثلاث احاديث حديث ابي هريرة اول حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك سجدة من العصر فقد ادرك ده مباشر ولا لا؟ مباشر يعني باب من ادرك سجدة من عاصي. اي هل ادرك الصلاة؟ فجاب له حديس ابي هريرة؟ نعم ادرك الصلاة - [00:22:07](#)

ثم اورد تحته حديثا لابن عمر ولابي موسى الاشعري رضي الله عنهما انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى ان تغرب الشمس عايز يقول اعمار الامة دي - [00:22:33](#)

في مقابل اعمار الامم السابقة كما بين آ صلاة العصر الى ان تغرب الشمس الرجل رجل من الناس يعني استأجر اجراء التي هم ايه؟ اليهود فاوتي اهل التوراة التوراة قال لهم انت تشتغلوا من الوقت الفلاني للفلان - [00:22:55](#)

بقيراط قالوا له موافقين فاشتغلوا فلقوا ايه يعني العملية طويلة اوي فقالوا لا حاجة لنا في اجرك مش عايزين حاجة تمام؟ فاستأجر اجراء التي هم النصارى بعدهم قال لهم من الوقت الفلاني للوقت الفلاني لكم قيراط. قال لهم موافقين - [00:23:20](#)

وبعدين اول ما بدأوا يشتغلوا برضه ايه تركوا العمل وقال لك لا حاجة لنا في اجرك ثم اوتينا القرآن احنا كمسلمين عملنا هذا الوقت القصير جدا فاعطانا ربنا قيراطين قيراطين او الرجل التي استأجر قيراطين قيراطين - [00:23:42](#)

احتج اليهود والنصارى قالوا كنا اكثر عملا منهم واقل اجرا ازاى انت تشغلي ثلاث ساعات بخيرات وده تشغله ساعة ونص ولا نص ساعة بقيراطين فقال لهم هل ظلمتكم من اجوركم شيئا - [00:24:06](#)

مش اتفقنا قبل ما تشتغلوا على قيراط؟ قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ادي له بقى قيراطين ادي له ثلاث قراريط انت لا دخلة لك. ما ظلمتك شيئا على حسب الاتفاق الاول - [00:24:26](#)

طب ايه علاقة الحديسين دول بالترجمة باب من ادرك سجدة من العصر. يعني هل ادرك ايه علاقته بحديث انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم ده بقى المعنى الخفي الذي اراده البخاري - [00:24:42](#)

تعال قال ربنا تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. لها وقت اول وقت اية على حسب ما قسم العلماء العبادات. قال لك العبادات منها وقت اول لها وقت اول واخر - [00:25:05](#)

وبعض العبادات لها وقت اول وما لهاش اخر وبعض العبادات ما لهاش لا اول ولا اخر فلوله اول واخر الصلاة والحج ورمضان له اول واخر اللي له اول وما لوش اخر الزكاة مسلا - [00:25:23](#)

تثبت تثبت في مالك وفي الذمة تمام مش معنى ما دفعش الزكاة السنة اللي فاتت ولا اللي قبلها ولا اللي قبلها ان الزكاة راحت. بل هي ثابتة في ذمته وان لم تثبت في المال - [00:25:43](#)

النوع الثالث من العبادات الذكر ما لوش لا اول ولا اخر حيثما اردت ان تذكر ذكرت الصلاة لها وقت اول واخر المفترض ان اذا صليت قبل الوقت لا تقبل واذا صليت بعد الوقت لا تقبل على القول الراجح - [00:25:58](#)

تمام؟ يعني للي قبل الوقت وقتها ولا اللي بعد الوقت؟ وقتها فاذا ادركت ركعة من العصر. العصر اربع ركعات ستدرك ركعة في الوقت هنروح هنعاسبك بالعدل ما تاخدش من العصر غير ركعة - [00:26:21](#)

وتلاتة ضاعوا عليك. لانك صليتها في غير وقت حضرتك ركعة في وقت العصر ثم اذن المغرب يبقى التلات ركعات الباقيات ما لكش فيها حاجة مش هتاخذ فيها حاجة طيب يبقى ربنا عز وجل اذا قبل مني ثلاث ركعات في غير الوقت بعملني بايه؟ بالفضل -

[00:26:40](#)

لو عاملني بالعدل ما ياخدش تلاتة من العصر فاراد البخاري ان يبين رحمة الله بهذه الامة التي اعطاها قيراطين قيراطين وقال صليت ركعة واحدة في الوقت ووهبت لك الثلاث يبقى عاملنا بالفضل لا بالعدل. طب المعنى ده معنى خفي - [00:27:02](#)

اي حد ممكن يعترض لماذا اتى للامام البخاري بهذا هذه الاحاديث؟ ولا علاقة لها بالترجمة اللي هو ايه؟ باب ما اذا ادرك ركعة من اه آآ العصر تمام؟ اذا الذي اردت ان اقوله - [00:27:30](#)

اني سيأتينا تراجم للايه؟ تراجم الامام البخاري سترى الابداع في تتابع التراجم عند البخاري في كتاب الرقاق كيف ان كل ترجمة تتلو اختها وتتممها وده برضه فيها معنى خفي سنذكره ان شاء الله عز وجل - [00:27:46](#)

اذا اتينا على الابواب آآ الحديث الاول ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الاخرة ثم اورد تحته ثلاثة احاديث اول وجدة تحته ثلاثة احاديث الحديث الاول قال حدثنا المكي - [00:28:08](#)

ابن ابراهيم. ده من كبار شيوخ البخاري. كما ذكرت قال اخبرنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند وده احد الكبار ولم يرو له المكي عن آآ المكي عن عبدالله بن سعيد الا حديثين - [00:28:32](#)

الحديث دهو وحديث قبل ذلك في كتاب التهجد اللي هو ايه آآ ان يصلي الرجل ركعتين اذا دخل المسجد. اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. هو ده اللي لمكي عن عبدالله بن سعيد فقط - [00:28:53](#)

هاي البقع عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه ابن ابي هند عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:29:10](#)

اصل الغبن باسكان الباء هو الخسارة يشتري بالغالي ويبعمل رخيص يبقى خسر في الشراء وخسر في البيع اما الغبن بفتح الباء فده خسارة في الفكر يعني واحد في العرض وواحد في المعنى - [00:29:32](#)

الغبن خسارة في الاعراض. بتشتري حاجة خسرت في الشراء وخسرت في البيع والغبن هو انك تخسر مش تخسر يعني لا تكون سديد الفهم سديد الرأي كده اكثر الناس فعلا مغبون في هاتين النعمتين - [00:29:55](#)

اذا كان بالغاً وصحيحاً تم الغبن بالنسبة له اذا كان صحيحاً وفارغاً لانه اذا كان صحيحاً ولم يعبد الله عز وجل ان اعظم نعمة هي الايمان وانه لم يكن لم يقيم بلا شرائط الايمان ولا يعني اركانه - [00:30:18](#)

بنفس الوقت ليس عنده آآ ما يشغله تعالوا نعمل حسبة كده لاکثر الناس اللي هم بيعملوا دراسة جدوى كل التجار كده قبل ان قبل ان يدخل في اي عمل تجاري يعمل دراسة جدول - [00:30:42](#)

هل هكسب وهكسب كم طيب الربح عالي. هل فيه مجازفة ولا امن مسلا انا ممكن اخسر البضاعة بالربح ولا لأ طب الربح عالي بس فيه مجازفة لا اخذ الربح الاقل واكون ايه؟ ضامن لي آآ البضاعة بتاعتي - [00:31:03](#)

اذا اخذنا شريحة من الناس انه سيعيش ستين سنة خلاص قال صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذي وغيره اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يتجاوز ذلك - [00:31:24](#)

هناخد واحد سنه ستين سنة هيموت على رأس ستين سنة عنكم سنة يحاسب؟ الحقيقة طيب خد مسلا عشرة اتناشر سنة قبل البلوغ رفع القلم عن ثلاث عن الصغير حتى يحتلم. اذا اتناشر سنة ما فيش حساب فيه - [00:31:47](#)

والنائم حتى يستيقظ لو مسلا بينام تمن ساعات ولا حاجة في عشرين سنة في ستين سنة يطلع لي عشرين سنة في خلال ستين سنة عشرين وقل عشرة بلاش اتناشر - [00:32:10](#)

يبقى ثلاثين سنة اذا يحاسب عن ثلاثين سنة فقط مش ستين سنة تمام؟ فهل يمكن لانسان يهمل عبادة ربه تبارك وتعالى فيموت ولا يدري متى يبعث ويبعث في قبره ثم ينفق في الصور - [00:32:26](#)

في يوم لا اخر له. كما يقول بعض العلماء خمسين الف سنة وبعض العلماء قالوا لا اخر له المهم وفي الاخر شايف الصبح تتطايير واحد بياخد بيمين وواحد بياخد شماله وهو لا يدري اين يذهب - [00:32:54](#)

وبعدين في الاخر ياخذ كتابه بشماله ويدخل النار علشان كم سنة؟ ثلاثين سنة بس شيء لا يتصور في دراسة الجدوى لا يمكن احد يقيس عمره وحياته وهي رأس المال الحقيقي بهذه الصورة - [00:33:11](#)

فلا بد ان يستثمر رأس المال استثماراً صحيحاً ليه؟ لان العقبة كاداء لا يقدر عليها فالنبي عليه الصلاة والسلام ينبه ان عمرك قصير والسنوات التي ستحاسب عليها قليلة ثلاثين سنة واستثمر هذا - [00:33:33](#)

لا تضيعه وابحث عن افضل الاعمال كما كان الصحابة يفعلون لو جبت الحديث ما احب العمل الى الله؟ وحييت تعمله بعض اخوانا يعني اللي كان عمل حاجة زي كده ليه الصحابة كانوا بيسألوا عن هذا - [00:33:57](#)

لانه قد يعجز عن احب الاعمال بيومي يقول لي ثم ثم ايه؟ يقول له كذا. يقول له ثم اي؟ يقول له كذا. لانه قد يعجز حتى لو كان مجدا ومبتهنا كما فعل عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:34:15](#)

عبدالله بن عمرو كان يقوم كل ليلة كل ليلة يقول عبدالله بن عمرو بن العاص قرأت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمة قراءة القرآن يعني كان حافظه - [00:34:30](#)

الحوض الذي نزل يعني فكان يقوم به لدرجة ان هو آآ في ليلة الزفاف ترك آآ زوجته وقعد يصلي وانتم عارفين القصة يعني المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:46](#)

لما عرف آآ يعني ان عبد الله مجد في العبادة لان عمرو بن العاص شكاه لما تزوج ثاني يوم الصبح ذهب الى امرأة ابنه وسألها ما حال عبدالله معك؟ قالت نعم العبد لربه - [00:35:00](#)

العبد الرب ده ذنب يعني لم تشني عليه قال عبدالله بن عمرو فاتاني ابي فعزمني ولامني وعضني بلسانك. شف واحد لما يعرض واحد بلسانه هو اللسان بيعرض يعني قال له كلاما شديدا - [00:35:16](#)

وبعدين مش كده بس وبعدين ثناه وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى له عبدالله. قال ارأيت عبدالله فعل كذا وكذا قال عبدالله فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم. شوفوا بقى التواضع - [00:35:36](#)

يعني هو اللي عامل القصة دي قال فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقيت اليه وسادة فقال كيف تقوم يا عبدالله؟ قال اقوم

كل ليلة وكيف تصوم قال اصوم كل يوم - 00:35:50

فقال له صم اه اسبوع جمعة اللي بيصوم جمعة قال اقبل قال صم يوما واترك قال اقدم قال له صم ثلاثة ايام لي البيض ولا تزد لأ عبدالله ابن عزة قال اني اقدر اقدر - 00:36:08

فقال له عليه الصلاة والسلام لعله ان تطول بك حياة فلا تقدر وصل عبدالله بن عمرو العاصي لسن سبعين بدأ يضعف مش عارف يجيب العبادة. زي ما كان بيعملها ايام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

فكان يعمل ايه كان يفطر عشر ايام يصوم عشرة ايام. حتى يتقوى ياكل عشرة ايام حتى تقوى وبعدين يصوم عشرة ايام. ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

لم يقدر لما يكبر في السن سيضعف عن العبادة اللي هي كانت في شبابه فكان الصحابة رضي الله عنهم يسألون عن احب الاعمال مراعاة ثمرة العمل اذا كان واحد كما قلت - 00:37:05

آ جايب بضاعة بيكسب في الف ريال مية واحد بيكسب متين يختار ايه بميتين مسلا فكانوا يسألون اجلي هذا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وسألت آ آ قال النبي صلى الله عليه وسلم احب ما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ما احب العمل الى - 00:37:20

والله قال الصلاة على وقتها او لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. بيسأله الاسئلة دي كلها ليه؟ حتى يستطيعوا بسبب قصر الاعمار - 00:37:42

ستين سنة او سبعين سنة بالنظر الى اعمار الامم السالفة ولا حاجة لذلك بارك الله عز وجل لهذه الامة في اعمارها وفي اعمالها ليلة القدر خير من الف شهر. ليلة واحدة بتلاثة وتمانين سنة وعدة اشهر - 00:38:00

تخيل لو واحد مسلا بيصوم من سن خمستاشر سنة لسن ستين سنة اضرب خمسة واربعين رمضان لو قدرنا انه يقوم في العشر الاواخر بالكامل لا يفتر يبقى شف خمسة واربعين - 00:38:19

رمضان في ثلاثة وتمانين سنة يبقى عمر الفعل الحقيقي عند الله عز وجل الوف السنين برغم انه يعني عمره ستين سبعين تمانين اقل الناس من يتجاوز الى الثمانين فضلا عن التسعين فضلا عن المئة - 00:38:31

فلذلك هذا الحديث لنا طبعاً معه وقفة ده كله كان مدخل للحديث تراجم يعني ووقفت مع الترجمة شوية لان كل مرة في الترجمة مش هعيد الكلام ده انما اسألكم يعني هل ترجمة صحيحة ام لا - 00:38:50

خفية ام ظاهرة؟ لان انا مش عايز انا افضل اتكلم وانتهم سماعة لانا عايز فيه تجاوب علشان نقدر نستطيع الفهم من طريقة الامام البخاري رحمة الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:39:08

ثم ذكر بعده الحديث الثاني حديثاً معلقاً قال البخاري وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن عن سعيد بن ابي هند قال سمعت ابن عباس معلقاً انا هادي سؤال - 00:39:25

اخوانا اللي هم المهتمين بالحديث ايه الفرق بين الاسناد ده والاسناد اللي قبله ما هو البخاري روى الحديث ده باسم دين البخاري لا يكرر ابدا اذا كرر يبقى لابد من لفظة ارادها البخاري - 00:39:47

خلي بالك الحديث الاولاني قال ايه قال حدثنا المكي ابن ابراهيم الحقة الاخيرة دي عشان عارف الوقت خلص. انا بقولها لطلبة الحديث اللي هم جايين عشان يستفيدوا من آ البخاري - 00:40:08

قال حدثنا المكي ابن ابراهيم. قال قال اخبرنا عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:40:23

ثم قال وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى. اه انت عايز حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:40:36

طب نعد الاسناد الاولاني كام واحد حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ده اسناد ايه؟

رباعي خلاص الاسناد الثاني قال قال عباس العنبري - 00:41:00

حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس اسناد ايه؟ خماسي. يعني نزل. هم. بدل ما كان عالي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة بس - 00:41:20

هنا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة والعلو انتم عارفين. العلو والعلماء كانوا ييموتوا في حاجة اسمها العلو. فراح يفرحوا بالعلو جدا السد العاري قيل لابن معين عفوا - 00:41:35

قيل لابن معين وهو يموت ما تشتهي؟ قال بيت خالي واسناد عالي ده ده ييموت طلع في الروع يقول بيت خالي واستاذ عادي. ليه؟ لان العلوم شرفه ان تقل الوسائط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:49

كل ما العدد للرواة يكون اقل كل ما يكون اشرف يعني مالك يقول حدثني نافع عن ابن عمر اشرف البخاري البخاري اعلى اسناد عنده ثنائي ما لك اعلى اسناد ثنائي - 00:42:08

الاشرف منه سعيد المسيب مثلا. يقول حدثنا ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. يبقى بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ الصحابي بس فكل ما تقترب من النبي صلى الله عليه وسلم باسناد قوي ده شرف ما بعده شرف - 00:42:25

البخاري هنا على وبعدين نزل ليه يا ترى وبعدين مش نازل بس ده علق انا هشرح لكم المعلق انا يعني ملتزم بالوقت اللي آآ حددناه. فان شاء الله في المرات القادمة اشرح يعني ايه معلق - 00:42:40

يعني الاسناد الاولاني موصول بيقول حدثنا المكي اخبرنا عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس او ده موصول وبعدين يبجي يعلق وبعدين نازل كمان علق ونازل كمان دي اسرار البخاري - 00:43:00

الاسار البخاري لما تعرف لماذا علق البخاري برغم انه علق نزل يعني الاسناد بتاعه خماسي مش رباعي هتعرف قيمة هذا الكتاب وكيف ان الامام البخاري جود كتابه بحيس انه صار كلمة اجماع من لدن البخاري لحد - 00:43:17

الان والى ما تقوم الساعة ان شاء الله لم يتعلق احد على البخاري بشيء الا اقل ما يمكن البخاري آآ بالمكرر هاي سبع تالاف وشوي بدون المكرر ثلاثة الاف قرابة ثلاثة الاف - 00:43:36

لم يتعلقوا على البخاري القصة دي كلها اذا سلمنا لهم ما يتعقبون به الا متين حديث الدار قطني في التتبع آآ برضو خد له شوية كده في كل ده في الاسانيد مش في المتن - 00:43:56

مش في الموتور. ما فيش متن واقع في البخاري خالص ولا اسناد واقع في البخاري. الا الاسانيد التي اختلف فيها العلماء كما يقول العقيلي تعلق الناس على البخاري بثلاثة مواضع - 00:44:13

والقول فيها قول البخاري احد الائمة في الحديث صاحب الضعفاء الكبير يعني على اي حال ان شاء الله في المرة القادمة سنبسط الكلام على المتن بما ذكره اهل العلم وبما نجمعه من كتبهم ان شاء الله تعالى - 00:44:26

اي حد بقى له سؤال في الدرس وعليكم السلام ورحمة الله ماذا يعني شكل حول البخاري واحد من يعني هل غيره من الامام البخاري القطني تقصد؟ لا لا غيره البخاري قدره معروف - 00:44:45

البخاري كان ابن صاعد يسميه الكباش النطاح لانه ما دخلش مع حد في مناظرة ووقف هو يوقف يعني دعوني آآ اقول لكم آآ حكاية عن رجاء ابن مرجة الحافظ ده كان يضرب به المثل في الحفظ - 00:45:24

عشان كده يقرن اسم الحافظ به على طول. اسمه الرجاء ابن رجاء الحافظ نزل عند آآ الامام البخاري وبعدين مستني البخاري يبجي له فالبخاري ما جاش. فقال ان ابا عبدالله لم يرنا اهلا للزيارة. تعالوا نروح للبخاري - 00:45:41

فكان عادة العلماء اول ما يلتقوا يناظروا بعض في الاحاديث فيغرب بعضهم على بعض. الاغراب اللي انا اشرت اليه في الدرس قبل الماضي جمهور الرجاء قال للبخاري هل اعددت لمجيئي شيئا - 00:46:01

يعني جهزت نفسك وحضرت كويس عشان انا جاي ها قال ما اعددت كبير شيء طيب ابتدي انت قال هل عندك شيء في العمامة؟ في البخاري قال له عندك شيء في العمامة؟ قال نعم - 00:46:19

روى اربعين حديثا في العمامة فقال له البخاري قد جمعت يعني ده حاجة روعة. ده يعني حاجة فخمة اوي ثم زاد عليه البخاري سبعين حديثا. في العمامة لم يسمع بها رجاء - [00:46:36](#)

يقول البخاري فلما رأى التغير على وجهه احمر وجهه قال فكففت رعاية له ولو شاء لزدته لا البخاري ما فيش حد يدخل مع البخاري الدار القطني حته يحسد بخاري دار قطن ميت سنة تلتمية ستة وثمانين - [00:46:54](#)

والبخاري آ دار قطن مئات السنة تلتمية ستة وثمانين. والبخاري متين ستة وخمسين. هيغير من ايه انما الغيرة والكلام ده تكون بين الاقران فش واحد بين واحد وواحد مية وخمسين سنة وتلاتين سنة اغير منه في ايه - [00:47:14](#)

لا ما ينزلش منه لكن الدارقطني كامام لا يشق له غوار صنف كتاب العلل من حفظه لما تقرأ العلل للدار قطني دماغك يلف انا والله اذكر سنة اثنين وثمانين لما رحل دار الكتب المصرية - [00:47:28](#)

عشان اكتب علل الدارقطني ما كانش فيه بروجكتور ولا فيه آ بقى آ الحاجات الجديدة دي النت ومش عارف ايه والكلام. فكان يدينا يدونا الكتاب الاصيل المخطوط فاخذ اقعد انقل في في الكتاب - [00:47:48](#)

اول حديث في علل دارا قطني حديث شيبتي هود واخواتها والله دماغي لف بمعنى لف وانا بنقل بس من كتر ما يقول لك رواه فلان واختلف عليه خالفه علان وترتان وخالفه - [00:48:06](#)

حاجة صعبة جدا شيبتي هودا واخواتها اول حديث في علاج دارقطني. الدار القطني وطبعت في خمستاشر مجلد لو احنا ما حطناش حواوشي ولا الكلام ده تبقى مش اقل من تسع مجلدات - [00:48:25](#)

كاملة املاها من حفظه بيقول اقعد يسألوا عن حديد يقول لي كذا وكذا وكذا. ساعات بعد الاحاديث توصل لاربع صفحات وخمس صفحات كلها اسانيد الدار قطني كان اماما لا نظير له في عصره - [00:48:39](#)

كان يقول يا اهل بغداد لا يطمعن احدكم ان يكذب على النبي وانا حي كان يقول كده ليه هو فائس القصة كلها. ما فيش حد هييجب اسناد ادارة القط مش عارفه - [00:48:56](#)

ده في العام الاغلب طبعا يعني الحصر لا يعلمه الا الله يعني لكن هذا يدل على التمكن. فالامام دار القطني انما انتقد اسانيد البخاري. بعض اسانيد البخاري. مش متون البخاري - [00:49:13](#)

وفي بعض المتون وقعت غلط يعني مسلا حديث المعراج في عشر اخطاء اخطأ فيها شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر عن انس ابن مالك عرفنا الاخطاء ديت من احاديث اخرى - [00:49:25](#)

آ يعني اصح من رواية شريك. شريك ابن آ عبد الله بن ابي نمر وان كان يعني آ ثقة لكن فيه كلام ففي عشر مواضع في حديث الاسراء الطويل اللي في البخاري انتقل فيها على شريك ابن عبدالله بن ابي نمر - [00:49:38](#)

في صحيح مسلم مثلا ورجل تصدق بشماله حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله هذا مقلوب انما الصواب كما عند مسلم وعند البخاري عند سيد الائمة ورجل صدق بيمينه مثلا ايضا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة - [00:49:54](#)

وهو محرم هذا خطأ انما تزوجها وهي حلال كما افقت ميمونة نفسها. والمرء ادري بحال نفسه. فهي احرف قليلة. البخاري اصاب في شطر والدار قطن اصاب في شطر وفي شطر واقع للاجتهد - [00:50:14](#)

واحنا عندنا من ضمن القواعد الفقهية قول المجتهد ليس بحجة على مجتهد اخر الدار قطني مجتهد والبخاري مجتهد هول الدار القطني ليس بحجة على البخاري لان كلاهما لان كليهما مجتهد - [00:50:33](#)

والبخاري هو البخاري كثير من الاحاديث الصواب في صف البخاري وقد بين هذا الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه في اه اه مقدمة فتح الباب اللي هي هدى الساري مقدمة فتح الباب. كنت انا باقرأها زمان هدي الساري بالفتح. فتح الهاء يعني لحد ما قرأته ضبط ضبط الكلمة ديت انها بالضم - [00:50:53](#)

في كتاب الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر السخاوي. وهو بيستعرض آ يعني كتب الامام آ ابن حجر. رحمة الله عليه ضبط الهاء بالضم تمام كان في سؤال من آ المجلس الماضي لبعض الاخوات - [00:51:18](#)

لما ذكرت حديث جابر لما جه المشرك وضربه بالسهم فنزعه وواصل صلاته وكرر المساء ثلاث مرات فقالت ليه يعني سابه يضربه ثلاث مرات؟ ليه؟ لانه ظن ان جيش المسلمين لن يحاصر. هو واحد مشرك فقط - [00:51:43](#)

فلما ضربه اللي في السهم الاولاني نزعه والثاني نزعه والثالث. في المرة الثالثة خشي ان يكون هذا الجاسوس وراءه الجيش بعد المرة الثالثة فلذلك سلم وايقظ المهاجرين اللي هو كان نايم - [00:52:04](#)

ده السبب يعني انه بتتالي الضرب تصور ان هذا الرجل ومن خلفه جيش والصحابة كلهم نايمين. والنبي صلى الله عليه وسلم انما جعله ربيئة القوم قال من يكلؤنا حتى يعني يستيقظ يعني آآ حتى هو قال في اخر الحديث لولا ان ان اضيع آآ يعني آآ - [00:52:23](#)

الحراسة التي امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بها لو واصلت في صلاتي وان يعني خرجت نفسه حتى اتم الصورة التي كنت اه بعض الاخوات ببسأل بيقول اه على كلام عبدالله بن عمرو بن العاص يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:43](#) هل يتعارض مع خذ من صحتك لمرضك ومن شبابك لهرمك ومن غناك لفقرك خذ ده ارشاد ارشاد ليس على سبيل الوجوب انما هو ارشاد يعني وهو هذا يلتقي مع حديث ابن عباس رضي الله عنه - [00:53:08](#)

اللي هو ايه؟ نعمتان مغنون فيها كثير من الناس. الصحة والفراغ انت ما بتصلش ليه بكرة تمرض الجماعة اللي الموظفين اللي يقول لك اما اطلع المعاش ان شاء الله هبقى بريمو في الصلاة. يطلع المعاش يقعد على القهوة. ليه؟ لان العبادة عايزة تدريب. لازم - [00:53:26](#)

نكون انسان بيتدرب من زمان عشان يقدر يصبر على العبادة. فيفاجئ ان هو لم يتدرب عليها. فيطلع لاله يضيع عمره في البدء والختام هو خذ من صحتك لمرضك ارشاد للعبد - [00:53:44](#)

ان هو يفعل كذا وكذا اليس وجوبا يعني اما فيما السؤال هل النبي صلى الله عليه وسلم كان معصوما قطعاً معصوم من الكبائر والصغائر العلماء آآ اهل السنة والجماعة يقولون الصغائر ليس الانبياء معصومون من الصغائر لكن يتابع عليهم من - [00:53:59](#) وترتفع جارتهم بها خلاص لكن الكبائر معصومون بالاتفاق اما فيما يتعلق بالبلاغ ومعصوم قطعاً ومعصوم قطعاً هو معصوم فيما يتعلق بالبلاغ عن الله تعالى لا يشك احد في هذا اطلاقاً. لكن فيما يتعلق بامور الدنيا الاجتهادية قد يصيب ويخطئ - [00:54:21](#)

لان حتى حديس النخل كمعروف القصة الكل يعني آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو فعلتم هذا لكان كذا فخرج شيصا. في الاخر ما طلعت بلح ولا حاجة. قال انتم اعلم بشئون دنياكم. فاما فيما يتعلق بالدين - [00:54:46](#)

فلا يشك احد اطلاقاً ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معصوما في البلاغ عن الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم احنا سبنا سؤال طلبة الحديث اللي هم مهتمين بالحديث - [00:55:00](#)

سؤال عايز تجتهدوا كده وتجيبوا لي جواب المرة الجاية ان شاء الله - [00:55:17](#)